

مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثالث من سنة 2012

عرف سوق الشغل، ما بين الفصل الثالث من سنة 2011 ونفس الفترة من سنة 2012، إحداث 56.000 منصب شغل، وذلك نتيجة إحداث 95.000 منصب شغل مؤدى عنه و فقدان 39.000 منصب غير مؤدى عنه. وسجلت مناصب الشغل المحدثة أساسا بقطاعي الخدمات (124.000 منصب) والفلاحة (19.000 منصب) فيما فقد قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 41.000 منصب وقطاع البناء والأشغال العمومية 40.000 منصب. وهمت المناصب المحدثة على مستوى قطاع الخدمات على الخصوص فروع «الخدمات الشخصية» (65.000 منصب) و«التجارة بالتقسيم و صيانة الأدوات المنزلية» (50.000 منصب). وفي المقابل فإن «النقل البري» و«الخدمات المقدمة أساسا للمقاولات» تبقى أهم فروع النشاط على مستوى قطاع الخدمات التي سجلت تراجعا في حجم التشغيل (22.000 و 19.000 منصب مفقود على التوالي).

مجموع المناصب المحدثة لم تكن كافية لاستيعاب الزيادة في عدد النشيطين خلال هذه الفترة والتي بلغت 106.000 نشيط ونتيجة لذلك فقد ارتفع عدد العاطلين ب 50.000 وسجل معدل البطالة ارتفاعا ب 0,5 نقطة في الوسط الحضري (منتقلا من 13,5% إلى 14%) وب 0,1 نقطة بالوسط القروي (من 4,1% إلى 4,2%) منتقلا على المستوى الوطني من 9,1% إلى 9,4%. وقد سجل أكبر ارتفاع في معدل البطالة لدى الشباب الحضري البالغ من العمر ما بين 15 و 24 سنة وذلك ب 2,8 نقطة (من 32,4% إلى 35,2%). من جهة أخرى عرف معدل الشغل الناقص انخفاضا ب 1,3 نقطة على المستوى الوطني منتقلا من 10,3% إلى 9%.

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق 11.647.000 شخص خلال الفصل الثالث من سنة 2012 مسجلا بذلك تزايدا قدر بـ 0,9% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2011 (+1,6% بالوسط الحضري مقابل شبه استقرار بالوسط القروي (+0,2%)). أما معدل النشاط فقد عرف انخفاضا ب 0,4 نقطة حيث انتقل من 49,1% خلال الفصل الثالث من سنة 2011 إلى 48,7% خلال نفس الفترة من سنة 2012.

وفيما يتعلق بالتشغيل، فقد تم إحداث 95.000 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة، نتيجة إحداث 40.000 منصب بالمدن و 55.000 منصب بالقرى، فيما عرف الشغل غير المؤدى عنه انخفاضا ب 51.000 منصب بالمناطق القروية وارتفاعا ب 12.000 منصب بالمناطق الحضرية، أي 39.000 منصب مفقود على المستوى الوطني. وقد سجلت المناصب المفقودة غير المؤدى عنها أساسا بقطاع "الفلاحة والغابة والصيد" (27.000- منصب).

مبيان 1: صافي مناصب الشغل المحدثة، ما بين الفصل الثالث من سنة 2011 ونفس الفترة من سنة 2012 حسب وسط الإقامة



وهكذا، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين الفترتين من 10.492.000 إلى 10.548.000، أي بزيادة 56.000 منصب شغل (52.000 بالمناطق الحضرية و 4.000 بالمناطق القروية). وانتقل معدل الشغل على المستوى الوطني خلال نفس الفترة من % 44,6 إلى % 44,1، حيث انخفض ب 0,4 نقطة بالوسطين الحضري و القروي على السواء منتقلا على التوالي من % 37,4 إلى % 37 ومن % 55,4 إلى % 55.

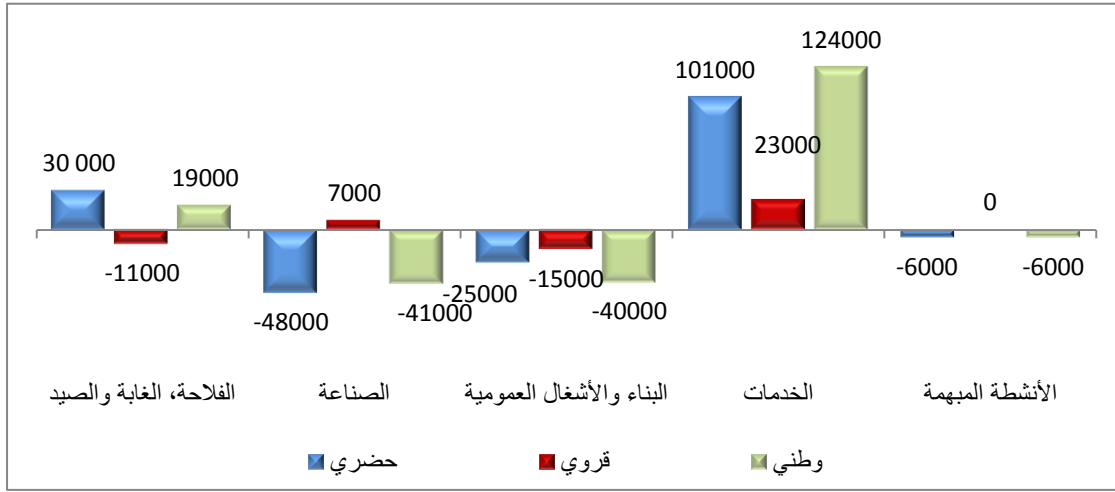
الخدمات و"الفلاحة والغابة والصيد" وراء مناصب الشغل المحدثة

على المستوى القطاعي، شمل إحداث مناصب الشغل :

- "الخدمات"، ب 124.000 منصب جديد، أي تزايد حجم التشغيل بالقطاع ب 3%. وقد سجلت المناصب المحدثة أساسا على مستوى فروع «الخدمات الشخصية» (65.000 منصب) و«التجارة بالتقسيت وصيانة الأدوات المنزلية» (50.000 منصب). وفي المقابل سجلت تراجعات في حجم التشغيل في بعض فروع هذا القطاع خاصة على مستوى «النقل البري» (22.000 منصب) و«الخدمات المقدمة أساسا للمقاولات» (19.000 منصب).
- "الفلاحة، الغابة والصيد"، ب 19.000 منصب أي بزيادة قدرها 0,5%.

في حين عرف قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" فقدان 41.000 منصب شغل، أي تراجع حجم التشغيل بالقطاع ب 3,3%. وكذلك الشأن بالنسبة لقطاع "البناء والأشغال العمومية" الذي سجل فقدان 40.000 منصب شغل، أي تراجع حجم التشغيل ب 3,9% و "للأنشطة المبهمة" التي عرفت فقدان 6.000 منصب شغل.

مبيان 2 : الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة.



بالوسط الحضري، وباستثناء قطاع "الخدمات" الذي أحدث 101.000 منصب شغل (أي +3% من حجم التشغيل بهذا القطاع) وقطاع "الزراعة والغابة والصيد" ب 30.000 منصب شغل (أي +14,5%) فإن باقي القطاعات الأخرى عرفت فقدان مناصب شغل:

- "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، 48.000 منصب مفقود، أي تراجع ب 4,6% من حجم التشغيل بهذا القطاع ؛
- "البناء والأشغال العمومية"، 25.000 منصب شغل أي تراجع ب 4,2%؛
- "الأنشطة المبهمة"، 6.000 منصب.

بالوسط القروي، تم إحداث 4.000 منصب شغل جديد، نتيجة من جهة لخلق 23.000 منصب بقطاع "الخدمات" (أي بزيادة التشغيل بهذا القطاع ب 3,4%)، و7.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (+3,1%)، ومن جهة أخرى، نتيجة فقدان 15.000 منصب بقطاع "البناء والأشغال العمومية" (-3,6%) و11.000 منصب في "الزراعة والغابة والصيد" (-0,3%).

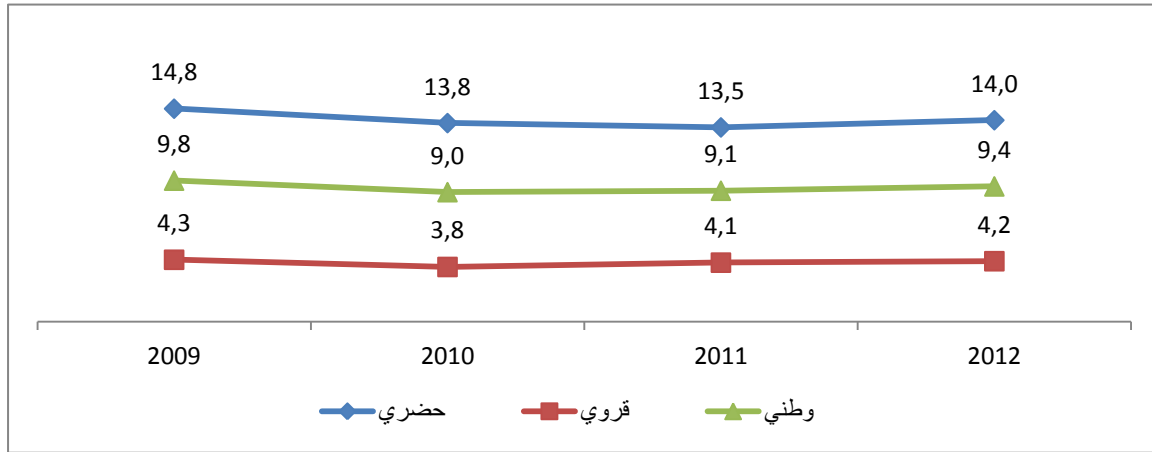
ارتفاع البطالة مصحوبا بتراجع الشغل الناقص

عرف عدد العاطلين ارتفاعا ب 4,8% على المستوى الوطني منتقلا من 1.049.000 عاطل خلال الفصل الثالث من سنة 2011 إلى 1.099.000 عاطل خلال نفس الفترة من سنة 2012، أي بارتفاع قدره 50.000 عاطل (45.000 بالوسط الحضري و 5.000 بالوسط القروي).

وهكذا، انتقل معدل البطالة من 9,1% إلى 9,4% ما بين الفترتين. وحسب وسط الإقامة، انتقل هذا المعدل من 13,5% إلى 14% بالوسط الحضري، ومن 4,1% إلى 4,2% بالوسط القروي. وقد سجلت أهم الارتفاعات بالوسط الحضري لدى الشباب البالغ من العمر بين 15 و24 سنة (2,8 نقطة) وما بين 25 و34 سنة (1,2 نقطة) وبالوسط القروي لدى الشباب البالغ من العمر ما بين 15 و24 سنة (0,7 نقطة) و النشيطين البالغين من العمر ما بين 35 و44 سنة (0,6 نقطة). وعلى العكس من ذلك، سجل معدل البطالة انخفاضا لدى بعض فئات الساكنة النشيطة خصوصا النساء (1,2 نقطة بالمدن و 0,8 نقطة بالقرى).

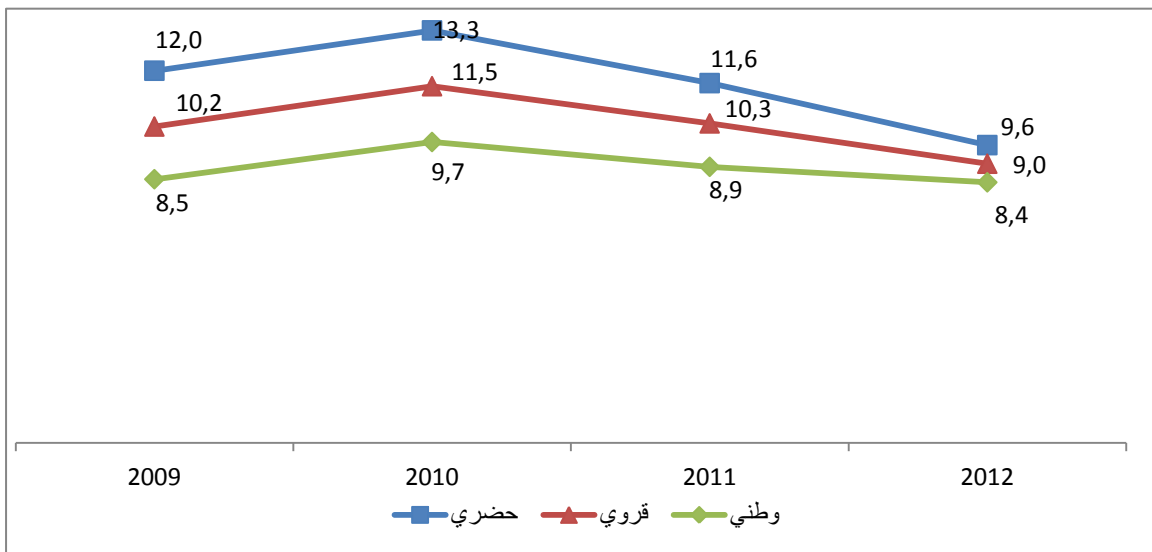
أما فيما يتعلق بخصائص الساكنة العاطلة، فإن أربعة عاطلين من بين خمسة (79,2%) يقطنون بالمدن، واثنين من بين ثلاثة (68,0%) تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة، وواحد من بين أربعة (27,9%) حاصل على شهادة ذات مستوى عالي، وواحد من بين اثنين (51,5%) لم يسبق له أن اشتغل و ما يقارب اثنين من بين ثلاثة تفوق مدة بطالتهم السنة (63,4%) خلال الفصل الثالث من سنة 2012 مقابل 66,7% خلال نفس الفترة من سنة 2011). وتعود الظروف التي على إثرها أصبح العاطلون في هذه الوضعية، إلى توقف نشاط المؤسسة أو الطرد (27,9%) أو إتمام الدراسة أو التكوين بعد الحصول على شهادة (22,1%) أو إلى الانقطاع عن الدراسة دون الحصول على شهادة (15,4%) .

مبيان 3 : تطور معدل البطالة خلال الفصل الثالث من السنة حسب وسط الإقامة (ب%)



وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، فقد انخفض حجمه ما بين الفترتين، من 1.077.000 إلى 948.000 شخص (من 472.000 إلى 446.000 شخص بالمدن ومن 605.000 إلى 502.000 بالقرى). وانتقل معدل الشغل الناقص من 10,3 % إلى 9,0% (من 8,9% إلى 8,4% بالمدن ومن 11,6% إلى 9,6% بالقرى).

مبيان 4: تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الثالث من السنة حسب وسط الإقامة (ب%)



المؤشرات الفصلية للنشاط والبطالة حسب وسط الإقامة⁽¹⁾

(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)

المؤشرات			الفصل الثالث 2011			الفصل الثالث 2012		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي
النشاط والتشغيل (15 سنة فأكثر)								
السكان النشيطون (بالآلاف)	6 105	5 436	11 541	6 202	5 445	11 647		
نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين (%)	22,1	32,3	26,9	21,8	32,5	26,8		
معدل النشاط (%)	43,3	57,8	49,1	43,1	57,4	48,7		
. حسب الجنس								
ذكور	69,6	80,5	74,0	69,6	79,7	73,6		
إناث	18,5	36,3	25,6	18,2	36,3	25,4		
. حسب السن								
15 - 24 سنة	25,4	45,5	34,7	25,9	43,2	33,8		
25 - 34 سنة	59,8	66,1	62,3	59,0	65,4	61,5		
35 - 44 سنة	57,5	69,4	61,8	56,8	70,8	61,8		
45 سنة فأكثر	36,6	57,9	44,6	36,3	58,4	44,4		
. حسب الشهادة								
بدون شهادة	37,7	60,0	49,4	37,1	59,8	48,9		
حاصل على شهادة	48,4	49,0	48,6	48,4	49,1	48,6		
السكان النشيطون المشتغلون (بالآلاف)	5 280	5 212	10 492	5 332	5 216	10 548		
معدل التشغيل (%)	37,4	55,4	44,6	37,0	55,0	44,1		
نسبة التشغيل المؤدى عنه ضمن التشغيل الكلي، منها:	95,6	58,1	77,0	95,4	59,2	77,5		
. العمل المستأجر	66,1	38,3	55,7	66,1	38,4	55,6		
. التشغيل الذاتي	33,9	61,7	44,3	33,9	61,6	44,4		
السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)	472	605	1 077	446	502	948		
معدل الشغل الناقص (%)	8,9	11,6	10,3	8,4	9,6	9,0		
البطالة								
السكان النشيطون العاطلون (بالآلاف)	825	224	1 049	870	229	1 099		
نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين العاطلين (%)	35,1	22,5	32,4	31,5	16,6	28,4		
معدل البطالة (%)	13,5	4,1	9,1	14,0	4,2	9,4		
. حسب الجنس								
ذكور	11,3	4,7	8,4	12,3	5,2	9,2		
إناث	21,5	2,9	11,0	20,3	2,1	10,0		
. حسب السن								
15 - 24 سنة	32,4	8,9	18,2	35,2	9,6	20,2		
25 - 34 سنة	19,2	5,0	13,2	20,4	4,5	13,7		
35 - 44 سنة	8,1	1,7	5,5	7,1	2,3	5,1		
45 سنة فأكثر	2,4	1,0	1,7	2,4	1,1	1,8		
. حسب الشهادة:								
بدون شهادة	6,7	2,6	4,1	7,1	2,4	4,1		
حاصل على شهادة	18,4	11,3	16,9	18,8	11,5	17,2		

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

⁽¹⁾ بالنسبة لتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: <http://www.hcp.ma>